

مختصر ابن كثير

- 7 - الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين .
- 8 - ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين .
- 9 - ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون .
- يقول تعالى مخبرا أنه الذي أحسن خلق الأشياء وأتقنها وأحكمها قال زيد بن أسلم : { الذي أحسن كل شيء خلقه } قال : أحسن خلق كل شيء كأنه جعله من المقدم والمؤخر ثم لما ذكر تعالى خلق السماوات والأرض شرع في ذكر خلق الإنسان فقال تعالى : { وبدأ خلق الإنسان من طين } يعني خلق أبا البشر آدم من طين { ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين } أي يتناسلون كذلك من نطفة تخرج من بين صلب الرجل وترائب المرأة { ثم سواه } يعني آدم لما خلقه من تراب خلقه سويا مستقيما { ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة } يعني العقول { قليلا ما تشكرون } أي بهذه القوى التي رزقكموها D فالتسعيد من استعمالها في طاعة ربه D